بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف اولياءه بانواع الكرامة
ومتعهم بالنظر الى وجهه في دار المقامة فهم في روضات
الجنان يحبرون الا ان أولياء الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قد تركوا زخارف الدنيا
ولجأوا من مجيرها الى ظله فرحين بما اتاهم الله
من فضله فهم الحيون عن غيرهم في عالم الرفات
ببقاء كراماتهم بعد الممات كما دل على ذلك اطلاق عبارة
الاية الذين هم هداة الامة والصلاة والسلام
على اشرف انبيائه واكرم اصفيائه محمد المؤيد بالمعجزات
الظاهرة والكرامات الباهرة وعلى اله واصحابه ذوي
النفوس القدسية والاخلاق الانسية ما سطعت
انوار الكرامات لاوليائه بعد الممات وبعد فقد جرى
في المجلس العالي مجمع المفاخر والمعالي مجلس سيد
الوزراء حقا المؤيد من السماء صدقا الوزير المعظم
والدستور المشير المفخم اكرم الوزراء واعظم
الكبراء عبد الرحمن باشا بلغه الله من الخيرات ما شاء
الكلام على كرامات الاولياء وانها هل تنقطع بالموت
وأن الاولياء هل لهم تصرف في الحياة وبعد الموت
في البرزخ فان من اعتقد ظهور الحيوة وبعد
الموت هل يكفر وطلب مني حفظه الله جوابا له

وكيت اعدايه بحرروا الكلام في ذلك والتقصي
عما هنالك فاقول وبالله التوفيق وبيده الهداية
الى سواء الطريق قال العلامة التفتازاني سعد الدين
التفتازاني الولي هو العارف بالله وصفاته المواظب
على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض الانهماك
في اللذات والشهوات وكرامة ظهور امر خارق للعادة
من قبله فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح
يكون استدراجا وما يكون مقرونا بدعوى النبوة
يكون معجزة وهي امر يظهر بخلاف العادة على يدي مدعي
النبوة عند تحدي المكذبين على وجه يعجز المتكبرين
عن الاتيان بمثله والدليل على حقيقة الكرامة ما تواتر
عن كثير من الصحابة ومن بعدهم بحيث لا يمكن
انكاره خصوصا الامر المشترك وان كانت التفاصيل
احادا وايضا الكتاب ناطق بظهورها من مريم
يعني على القول بانها وليلة لا نبية وهو الصحيح وعن
صاحب سليمان صلوات الله وسلامه عليه وبعد
ثبوت الوقوع لا حاجة الى اثبات الجواز يعني بدعوى
ان الكرامة امر ممكن وكل ممكن جائز الوقوع نقول
بعد كلام والحاصل ان الامر الخارق للعادة هو
بالنسبة الى النبي معجزة سواء ظهر من قبله او من
قبل احاد امته وبالنسبة الى الولي كرامة لخلوص

Copyright © King Saud University